

١١) شرح كتاب الجهاد من مختصر الكلام على بلوغ المرام //

المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فنبأ اليوم مدارستنا لكتاب الجهاد من مختصر الكلام على بلوغ المرام الشیخ المبارکی الله تعالیٰ کنا قد وقفنا على كتاب الجهاد فنبأ على برکة الله تعالیٰ ونسأله جل وعلا -

00:00:00

ال توفیق والسداد والهـدی والرشاد. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والـه اما بعد اللـم اغفر لنا شیخنا وبارک فـیه وـفـی عمره وـاطـل عمره عـلـی طـاعـتـه. قال المؤـلـف رـحـمـه الله كـتـابـجـهـاد -

الـجـهـاد فـرـض كـفـایـة وـبـذـلـجـهـد فـی قـتـالـكـفـار وـيـطـلـقـ عـلـی مـجـاهـدـهـنـالـنـفـسـوـالـشـیـطـانـوـالـفـسـاقـ. اـحـسـنـتـ وـلـیـسـ مـنـ عـادـتـكـ الدـعـاءـ باـطـالـةـ العـمـرـ. هـذـا لـا نـسـأـلـ اللهـ الـبـرـكـةـ فـیـعـمـرـ. اـمـاـ اـطـالـةـعـمـرـ وـمـاـ اـظـنـ اـنـهـ فـیـ

00:00:50

خـیـرـ نـسـأـلـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ انـ بـیـارـکـ لـنـاـ وـلـکـمـ فـیـ اوـقـاتـنـاـ وـاعـمـالـنـاـ. الـجـهـادـ کـمـاـ قـالـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ هـوـ فـرـضـ وـکـفـایـةـ بـاـتـفـاقـ الـفـقـهـاءـ رـحـمـهـمـ اللهـ. الـاـ فـیـ ثـلـاثـ اـحـوـالـ فـیـکـونـ الـجـهـادـ فـرـضـ عـیـنـ. وـهـذـهـ الـاحـوـالـ ثـلـاثـةـ

00:01:10

دـهـیـ انـ یـعـینـ وـلـیـ الـامـرـ شـخـصـاـ مـاـ بـالـقـتـالـ اوـ اـشـخـاصـاـ مـعـیـنـیـنـ بـالـقـتـالـ فـیـصـبـحـ القـتـالـ فـیـ حـقـہـمـ فـرـضـ عـیـنـ. وـتـصـوـیرـ الـمـسـأـلـةـ عـلـیـ الـوـاقـعـ الـيـوـمـ مـثـلـ الـعـسـاـکـرـ وـالـجـنـوـنـ هـؤـلـاءـ یـصـبـحـ الـجـهـادـ فـیـ حـقـہـمـ فـرـضـ عـیـنـ وـلـاـ یـقـوـلـوـنـ انـ الـجـهـادـ فـرـضـ کـفـایـةـ فـنـحـنـ یـجـوـزـ لـنـاـ انـ نـذـهـبـ الـىـ

00:01:30

وـنـتـرـکـ قـتـالـ الـعـدـوـ وـلـاـ نـحـمـیـ الـبـلـادـ هـذـاـ کـلـامـ لـاـ یـسـتـقـیـمـ الصـوـرـةـ ثـانـیـةـ فـیـمـاـ یـکـوـنـ فـیـ الـجـهـادـ فـرـضـ عـیـنـ اـذـاـ تـقـیـ الـجـیـشـانـ. جـیـشـ الـمـسـلـمـینـ وـالـکـافـرـینـ وـحـینـنـدـ لـاـ یـجـوـزـ لـاـ حـدـ اـنـ یـفـرـ منـ الـمـسـلـمـینـ اـذـاـ تـقـیـ الـجـیـشـانـ لـاـنـ الـجـهـادـ اـصـبـحـ فـرـضـ عـیـنـ -

00:02:00

لـمـ کـانـ فـیـ هـذـهـ الـمـعـرـکـةـ مـنـ الـمـسـلـمـینـ وـالـصـوـرـةـ ثـالـثـةـ اـنـ یـدـاـھـمـ الـعـدـوـ بـلـدـاـ مـاـ اـنـ یـدـاـھـمـ الـعـدـوـ بـلـدـاـ مـاـ وـلـاـ یـکـتـفـیـ وـلـاـ یـکـتـفـیـ فـیـ رـدـ عـدـوـانـ الـظـالـمـینـ وـالـکـافـرـینـ مـنـ عـینـهـمـ وـلـیـ الـامـرـ فـحـینـنـدـ التـعـیـنـ یـتـعـدـیـ اـلـیـ غـیرـهـمـ مـمـنـ یـکـوـنـوـنـ مـنـ الرـجـالـ الـبـالـغـینـ فـیـ

00:02:27

فـیـ تـلـکـمـ الـبـلـدـ وـنـوـاـحـیـهـ اـمـاـ مـاـ عـدـاـ هـذـهـ السـوـرـ الـثـلـاثـ فـالـصـحـیـحـ اـنـ الـجـهـادـ فـرـضـ مـنـ فـرـوـظـ الـکـفـایـاتـ. لـمـاـ هـوـ فـرـضـ مـنـ فـرـوـظـ الـکـفـایـاتـ لـاـنـ الـمـقـدـدـ الـذـيـ مـنـ وـرـائـهـ شـرـعـ الـقـتـالـ هـوـ حـمـایـةـ الـدـعـوـةـ وـنـشـرـهـاـ وـحـمـایـةـ بـلـدـانـ الـمـسـلـمـینـ وـاـمـنـهـاـ -

00:02:57

وـهـذـاـ یـمـکـنـ اـنـ یـوـجـدـ بـعـضـ الـمـسـلـمـینـ فـحـینـنـدـ لـاـ یـکـوـنـ عـامـاـ وـلـاـ عـینـیـاـ. قـالـ رـحـمـهـ اللهـ مـبـیـنـاـ مـعـنـیـ الـجـهـادـ عـنـ الـفـقـهـاءـ وـهـوـ بـذـلـ الـجـهـدـ فـیـ قـتـالـ الـکـفـارـ. بـذـلـ الـجـهـدـ فـیـ قـتـالـ الـکـفـارـ -

00:03:22

وـهـذـاـ یـعـنـیـ اـنـ الـمـسـلـمـ عـلـیـهـ اـنـ بـذـلـ جـهـدـ اـذـاـ کـانـ مـنـ اـهـلـ الـجـهـادـ وـتـعـیـنـ فـیـ حـقـهـ قـتـالـ اـنـ بـذـلـ کـلـ مـاـ یـسـتـطـیـعـهـ فـیـ قـتـالـ الـکـفـارـ فـلـاـ یـدـخـرـ وـسـعـاـ لـاـ فـکـرـاـ وـلـاـ عـمـلـاـ وـلـاـ مـشـوـرـةـ وـلـاـ رـأـیـاـ. هـذـاـ کـلـهـ مـنـ الـجـهـةـ -

00:03:42

وـجـهـادـ الـکـفـارـ اوـ قـتـالـ الـکـفـارـ هـوـ نـوـعـ مـنـ اـنـوـاعـ الـجـهـادـ. وـاـلـاـ فـانـ الـجـهـادـ مـنـ الـقـتـالـ وـهـذـاـ بـاـتـفـاقـ الـعـلـمـاءـ اـنـ الـجـهـادـ اـعـمـ مـنـ الـقـتـالـ فـنـوـحـ عـلـیـهـ السـلـامـ مـنـ اـعـظـمـ الـمـجـاهـدـینـ فـیـ الدـعـوـةـ عـلـیـ اللهـ تـعـالـیـ وـلـمـ یـقـاتـلـ عـدـوـاـ -

00:04:05

وـابـرـاهـیـمـ عـلـیـهـ السـلـامـ مـنـ الـمـجـاهـدـینـ فـیـ سـبـیـلـ اللهـ وـلـمـ یـقـاتـلـ عـدـوـاـ. مـوـسـیـ عـلـیـهـ السـلـامـ مـنـ الـمـجـاهـدـینـ فـیـ سـبـیـلـ اللهـ وـلـمـ یـقـاتـلـ عـدـوـاـ وـهـذـاـ عـیـسـیـ عـلـیـهـ السـلـامـ وـغـیرـهـ مـنـ الـانـبـیـاءـ. فـلـیـسـ الـجـهـادـ مـخـصـوـصـ بـالـقـتـالـ. وـاـنـمـاـ -

00:04:29

القتال نوع من انواع الجهاد. ولذلك قال المصنف رحمة الله ويطلق على مواجهة النفس والشيطان والفسح. اذا هناك جهاد اعم مواجهة النفس. مواجهة في الدعوة الى الله تبارك وتعالى. مواجهة في - [00:04:49](#)

لاذى الكفار قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم قبل فرض القتال قال وجاهدهم به جهادا كبيرا. يعني بالقرآن ولا يوجد له سيف ولا مقاتلة. وهذا في مكة ثلاثة عشر سنة ورب العزة والجلال يقول للنبي - [00:05:09](#)

صلى الله عليه وسلم وجاهدهم به جهادا كبيرا. والصحابة رضوان الله عليهم يتحملون ما يتحملون من الذى والله يقول لهم والذين جاهدوا فينا لنهديهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. وهذه الاية نزلت في مكة ولا قتال مع الاعداء - [00:05:29](#)

ولا شيء. انما صدورهم تتلقى سهام الاعداء وهم صابرون لامر الله جل وعلا. فهذا يدلنا على ان الجهاد امر عام. ولهذا قال بعض مشايخنا وشيوخ مشايخنا مثل الشيخ ابن باز رحمة الله. قال من السهل - [00:05:49](#)

ان يموت الانسان في سبيل الله. ولكن من الصعب ان يعيش الانسان في سبيل الله. والمراد ان نعيش الانسان في سبيل الله وليس الموت في سبيل الله مقصدا وانما هو وسيلة الى رضا الله تبارك - [00:06:09](#)

وتعالى. ومن يجاهد في سبيل الله ويعيش في سبيل الله فانه قد ادرك اعظم الوسائل المفضية الى رضا الله تبارك وتعالى. وعلى كل حال فالجهاد كما قال العلماء رحمة الله من - [00:06:29](#)

فظائل الاسلام فاليهود مثلا يأمرون اه يقاتلون كل من ليس ساماها بالنظر ولا يرونها شيئا. والنصارى في دينهم قبل التحريف الذي اوجدوه انه لا البتة لا قتال البتة حتى في بعض اسفارهم من ضربك خدا قادر له الوجه الآخر - [00:06:49](#)

اما هذا الدين العظيم الذي هو خاتمة الديانات فان الله عز وجل امر بمقاتلة الكفار المعذبين واما من كان منهم ذبيها او مستأمنا او معاهدا فلا يجوز قتالهم. وهذا دين وسط بين افراط - [00:07:19](#)

بين افراط اليهود وبين تفريط النصارى فلابد من حماية بيعة الاسلام وحماية المسلمين ولابد من حماية المستضعفين في الارض لما تعرضوا الاهانة والقتل والقتال اذا كان هناك امكانية والا فان الجهاد يسقط كما سقط عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:39](#)

واصحابه في حال الضعف. وقد قال ابو العباس ابن تيمية رحمة الله ان ايات الصفح والعفو ليست منسوخة بآيات جهاد وانما هي باقية الى قيام الساعة في حال الضعف والعجز. والجهاد مأمور به في حالة في - [00:08:04](#)

هل الامكان والقوة؟ نعم. قال المؤنس رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه به مات على شعبة من نفاق. رواه مسلم. قال الشارع فيه دليل - [00:08:24](#)

على وجود العزم على الجهاد عند امكانه. وان وان من مات ولم يخطر بباله مات على خصلة من خصال النفاق والجهاد هو بذل الجهد في قتال الكفار او البغاء. الانسان عليه ان يحدث نفسه بالجهاد. بمعنى - [00:08:44](#)

في نفسه متى ما امرنيولي الامر وعين علي الجهاد فسأقاتل. متى ما اقيم علم الجهاد فسوف اقاتل ويكون هذا بعزم وصدق ولا يكون عن خور وضعف. وقد تمنى اناس في زمن نزول الوحي - [00:09:04](#)

القتال فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية. الواجب على الانسان ان يحدث نفسه بانه يقاتل اذا وجد الجهاد او تعين في حقه القتال وانه لا يخشى الموت وانما يرى - [00:09:24](#)

ان الموت في سبيل الله وسيلة الى رضا الله تبارك وتعالى. فعلى المسلم ان يحدث نفسه بالغزو. وادا ما اقيم على جهادا يقاتل والا فحبه للدنيا وشغفه بها واهتمامه لها دليل على شعبة من النفاق - [00:09:44](#)

فكما في نص هذا الحديث الصحيح الذي هو في صحيح الامام مسلم من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو والواو هنا بمعنى او ولم يحدث نفسه به مات على شعبة من النفاق. ولهذا لو قيل ان فتح باب - [00:10:04](#)

الجهاد مفتوح تعالوا نقاتل اسرائيل اليهود. فمن اه وجد فيه الشروط فليذهب. ومن لم يوجد فيه شروط يحدث نفسه ان لو كان وجد فيه الشروط لذهب معهم ولاقاتل. وهذا مثل الحج. على الانسان الذي آآ - [00:10:24](#)

يصبح عنده القدرة والاستطاعة ان يحدث نفسه بالحج. فادا لم آآ يقدر الله له لاي سبب من الاسباب فان انه لا يعتبر اثما على الصحيح

من اقوال اهل العلم. اما من وجد عنده القدرة والاسطاعة ولم يحدث نفسه بالحج ولم يسعى لها - 00:10:44

ثم تأخر فيها فمات فهو اتم باتفاق الفقهاء رحمهم الله الذين يرون وجوب تعجیل الحج قال رحمة الله عن انس رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم - 00:11:04

الستنكم رواه احمد والنسائي وصححه الحاكم. قال الشاعر الحديث دليل على وجوب جهاد المشركين بالنفس. وموازرة الماء هو بذلك في الجهاد وباللسان واقامة الحجۃ عليهم ودعاؤهم الى الله تعالى. هذا الحديث ولله الحمد والمنة - 00:11:24

عمم معنى الجهاد. فيمكن للانسان ان يجاهد المشركين بما له لمقاتلتهم او ما له في ابطال باطلهم او يبذل ما له في نشر الدعوة فيما بينهم. قال وانفسكم - 00:11:44

هذا بالنفس يذهب الانسان الى بلاد الكفار داعية وهو يعلم انه ربما يقتلوه وربما يغتالوه وربما يلفق وله تهم لكنه لا يخشى في الله لومة لائم ويدهب ويجاهد ويدعو او يكون المعنى بانفسكم يعني بالقتال - 00:12:04

والستنكم يعني بالدعوة الى الله تبارك وتعالى. فمعنى الجهاد واسع. واعظم المجاهدين هم الذين يهدي الله بهم اناسا الى الاسلام وهذا باللسان وبالقلم اعظم واكثر. واما القتال فان الذين يدخلون الاسلام بسبب القتال - 00:12:24

القلة قليلة ولهذا النبي صلی الله عليه وسلم واصحابه لما صالحوا المشركين وسمى ذاك العام عام الصلح او عام عهد بعد ذلك جاء عام الوفود فاسلم المشركون في جزيرة العرب اه عددا عظيما لم يسلم - 00:12:47

نصفهم ولا عشرهم ايام القتال. فان الداعي الى الله تبارك وتعالى يستطيع فتح قلوب الناس واما السيف فلا يمكن ان يفتح قلوب الناس وان استطاع ان يفتح رقابهم وصدورهم. نعم. قال - 00:13:07

عن انس رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله على النساء اجتهاد؟ قال نعم جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة رواه ابن ماجة اصله في البخاري. قال الشاعر الحديث يدل على انه لا يجب الجهاد على النساء. لا يجب الجهاد على النساء باتفاق العلماء - 00:13:27

رحمهم الله تعالى ولا في اي حال من الاحوال. ولكن لو انها ذهبت مع محرمتها لا للمباشرة وانما الجرحي او لاعانة المجاهدين في مناولة النبال والسهام او في معاونتهم في الاخبار ونحو - 00:13:47

ذلك من الامور التي ليست فيها مباشرة فهذا امر جائز وقد بوب عليه البخاري رحمة الله في صحيحه ويدل عليه ذهاب اه عائشة رضي الله عنها وفاطمة رضي الله تعالى عنها في غزوة احد مع النبي صلی الله عليه وسلم - 00:14:07

ويدل له ايضا ذهاب زوجات النبي صلی الله عليه وسلم وزوجات الصحابة معهم في الجهاد. نعم لكن في الحديث فائدة اخرى وهي ان الحج والعمرة جهاد. وهل هذا جهاد خاص بالنساء؟ في رواية - 00:14:27

ان النبي صلی الله عليه وسلم قال لكن افضل الجهاد الحج المبرور لكن. دل على ان الحج والعمرة جهاد المرأة والضعيف والشيخ الكبير كما في بعض الروايات. وفي رواية لكن افضل الجهاد الحج المبرور - 00:14:46

فهذه الرواية تدل على ان الحج المبرور من الجهاد. كيف لا يكون من الجهاد وفيه من المشقة وفيه من بذل المال فيه من بذل النفس وفيه من حمى اللسان ومن الدعوة الى الله ما لا يمكن ان يكون مثله فيما لو قعد - 00:15:10

الانسان في بيته فدل على ان الحج والعمرة نوع من انواع الجهاد وهذا الحديث لكن افضل الجهاد الحج المبرور دليل عليه. نعم. قال رحمة الله عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم انه قال جاء رجل الى النبي - 00:15:30

صلی الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد وقال اخي الرائدة؟ قال نعم. قال ففيهما فجاء متفق عليه. وللحمد وابي داود من حديث ابن سعيد نحوه وزاد ارجع فاستأذنها فان اذنا لك والا فبرهما. قال الشافعي الحديث دليل على تقديم بر الوالدين على - 00:15:50

اذا لم يتعين. اتفق الفقهاء رحمهم الله ان الجهاد اذا كان كفائيا فلا بد فيه من اذن للوالدين فلابد فيه من اذن الوالدين. وهذا ايضا يدلنا على ان جهاد اذا كان لابد فيه من اذن الوالدين فاذن ولي الامر من باب اولى. بمعنى لا يجوز للانسان ان يقاتل عدوا - 00:16:10

اللي كان او كافرا عاديا معتديا الا باذن من ولي الامر. ومما يدل على هذا المعنى ان النبي صلی الله عليه واله وسلم واصحابه ان النبي صلی الله عليه واله وسلم واصحابه لما كانوا في الصلح مع اه مشركي قريش - 00:16:40

بعض الصحابة رضوان الله تعالى عليهم خرجوا من مكة وانحازوا الى بعض الجبال واصبحوا يتعرضون لقوافل المشركين ولم يخرج احد من الصحابة لا من المهاجرين ولا من الانصار لمعاونتهم. لانه لا يجوز لهم ان - 00:17:00

الا باذن من ولي الامر كان بينه وبين مشركي قريش عهد صلح فليس لحاد الامة وافراد الامة ان ينقضوا الصلح والعقود التي تكون بين المسلمين وبين الكافرين ولا ريب ان اذن - 00:17:20

والدين لابد فيهما في الجهاد اذا كان فرضا كفائيا. وهذا الحديث نص في ذلك. لان البر بالوالدين نوع من انواع الجهاد. لا يجوز تركه لاجل مواجهة الكفار ولذلك جاء في بعض الروايات المتفق عليه قال ففيهما فجاي ففيهما فجاهل وهذا الحديث ايضا دليل على - 00:17:40

تفعيم معنى الجهاد وليس الامر كما يظن بعض الرجال ان الجهاد فقط هو قتال الكفار. اي نعم آآ قتال الكفار نوع من الجهاد لكن كون الانسان يبر والديه هذا من اعظم الجهاد. والدعوة الى الله من اعظم الجهات. ونشر العلم من اعظم - 00:18:08

الجهاد وتعلم العلم من الجهاد في سبيل الله ورد شبهة رد شبهة الملحدين والمنافقين هذا من اعظم الجهاد فالجهاد انواع واذا تعين القتال هل يجب اذن ولي الامر او لا؟ الصحيح - 00:18:28

من اقوال اهل العلم انه لا يجب نعم. ولو تعارض الوالدين مع ولي الامر. كيف تعرض يعني؟ يعني لسه لسه فرض كفاية رفض الوالدين. الذهاب. الذهاب. ايه. ذهاب الذهن. فعین الوالي القتال في حقه. قال له لا تروح. نعم. يعني مثلاً نفرض انه - 00:18:48
رجل مهندس قبطان طيارة حربية. فقال ولي الامر اذهب وقاتل. وكان هناك غيره يكفي. ووالده ابوه او امه قال لا يذهب يقدم قول ولي الامر بالاتفاق. بالاتفاق قول ولي الامر يقدم. لماذا؟ لان بر الوالدين - 00:19:08

مصلحة خاصة وولي الامر لا ينظر للمصالح الخاصة وانما ينظر للمصالح العامة. والمصالح العامة للمسلمين قدم على المصالح الخاصة. ولو ان في هنا نص وهنا ما فيش نص. في نص امر الوالدين ولم ولم يتواجد امر يعني ولم - 00:19:28

مصر في سماع طاعة ولي الامر. لا في نص الذين امنوا واطيعوا الله واطيعوا الرسول وولي الامر منكم. واذا جاءهم امر من الامن او بقاو في هذا ولو ردوا الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه لا لا اه الامر العام للمصلحة العامة مقدم - 00:19:48
اتفاق العلماء. جهات خاصة. ايه المسألة ليست خلافية. ولذلك لن تجد في سيرة الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم عين القتال على احد من الصحابة فقال اسمح لي استاذن والدي. ابدا لن تجد. فالسيرة العملية مفسرة لهذا - 00:20:08

معنى؟ نعم قال وعن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية متفق عليه. قال الشيخ رحمة الله قال ابن العربي الهجرة هي الخروج من دار الحرب الى دار الاسلام. وكانت فظلا على هدي رسول - 00:20:28

رسول الله صلى الله عليه وسلم استمرت بعده لمن خاف على نفسه والتي انقطعت من اصالته هي القصد الى النبي صلى الله عليه وسلم حيث كانت. قوله ولكن اجتهاد ونية بمعنى ان الخير الذي انقطع بانقطاع الهجرة يمكن تحصيله بالاجتهاد والنية الصالحة - 00:20:50

يعني قول ابن العربي في تعريف الجهاد المقصود بالعربي هو ابن العربي المالكي المعروف الفقيه وليس ابن عربي الصوفي الحلول او صاحب وحدة الوجود. وهذا رجل فقيه من فقهاء المغرب مالكي. يقول رحمة الله الهجرة هي - 00:21:10

خروج من دار الحرب الى دار الاسلام. هذا احد التعريف في الهجرة. وهناك تعريف اخر وهو الهجرة قالوا من دار لا يستطيع المرء فيه اقامة شعائر الله الى دار يستطيع فيه اقامة شعائر الله. ومن - 00:21:30

عاير الله الجمعة والجماعة والعيدين والاذان ونحو ذلك. يعني مثلاً انسان يعيش في لندن او في بريطانيا وفي لا يسمحون له برفع الاذان علينا. اذا هذا دار لا يستطيع فيه اقامة شعائر الاسلام. لا يسمحون لهم ببناء المساجد وانما - 00:21:50

يتخذون المساجد في الشقق او في البيوت خيفة فهذا معناه ان هذا ليست بدار الاسلام. فحينئذ وليس بدار يمكن فيه اقامة شعائر

الله عز وجل. فحينئذ يجب عليهم الهجرة اذا استطاعوا الى ديار يرون فيها المساجد ويسمعون - 00:22:10

الاذان يقيمون فيها الجموع ويقيمون فيها الجماعات. هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم. وقوله رحمة الله وكانت فرضا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. الهجرة فرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة. كان - 00:22:30

لان المدينة دار الاسلام ومكة دار كفر. وكان يحصل قتال بين المسلمين وبين الكافرين. فلو بقي حينئذ لا يعلمون المسلم فربما يقتلونه وهم لا يعلمون. لذلك كانت الهجرة واجبة من دار مكة الى دار المدينة. ولذلك قال بعض العلماء - 00:22:50

وهو قول شديد ورأي رشيد موافق لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. لو حصل قتال بين دار المسلمين وبين دار الكفار. وكان هناك مسلمون الواجب عليهم ان يتمايزوا بالخروج عنهم. حتى لا يقترب - 00:23:11

يعني مثلا الان في هذا الزمن لو حصل قتال بين مصر وبين اليهود او بين المسلمين وبين اليهود الواجب على الفلسطينيين الموجودين في الاماكن التي يعيش فيها اليهود ان يخرجوا منها الى الاماكن التي يعيش فيها المسلم - 00:23:30

فمن كان يعيش في تل ابيب مثلا يجب عليه وجوها ان يخرج الى غزة او الى القدس او يخرج الى آآ المكان الذي فيه المسلمون فقط حتى لا يقتلوه لان المسلمين حينما يقاتلون العدو لا يعرفون ليس هناك ريشة على سهم الرجل المسلم يعرف انه مسلم. لذلك الله تبارك

- 00:23:48

تعالى بين الحكمة لما لم يحصل قتال مع اهل مكة حينما قدم المسلمين في سنة ست الى العمرة قال لولا رجال مؤمنون ونساء

مؤمنات لم تعلموهم ان تطأوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم. اذا هذه - 00:24:11

العلة ربما تمنع القتال. ولذلك العلماء يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم اوجب الهجرة. ومما يدل على وجوب الهجرة اية في سورة

آآ النساء في قوله تبارك وتعالى ان الذين توفاهم الملائكة الذين توفاهم الملائكة - 00:24:31

الظالم انفسهم قالوا فيم كنتم؟ لماذا انتم الان متم مع صف الكفار قالوا كنا مستضعفين في الارض. فقولهم كنا مستضعفين في

الارض. علوا بهذه العلة دليل انهم لم يكونوا كفارا. اذ لو كانوا كفارا - 00:24:51

لما صح هذا التعليل؟ قال كنا مستضعفين في الارض فجاء الجواب من الملائكة قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاوئنك

ماواهم جهنم وساعت مصيرا. قال الامام البغوي رحمة الله نزلت هذه الايات في رجال من المسلمين اسلموا. ولم يهاجروا - 00:25:09

فتعاتبهم الله وتوعدهم بهذا الوعيد اذن اذا تعين الهجرة يجب وجوب الهجرة. فقوله لا هجرة بعد الفتح معنى هذا الكلام ان مكة فتحت

لان ما في داعي للهجرة من مكة الى المدينة لان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح الله له مكة اراد بعذ الناس من قريش -

00:25:29

ان يهاجروا الى المدينة ومنهم العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم وغيره وغيره. فانزل الله جل وعلا فانزل فقال النبي

صلى الله عليه وسلم حينها لا هجرة بعد الفاتحة - 00:25:54

ولكن جهاد ونية ولكن جهاد ونية. اما الهجرة من دار الكفر الى دار الاسلام فهذه باقية. وقد جاء فيه حديث الصحيح قال صلى الله

عليه وسلم لا تنتفعوا الهجرة ما دام الجهاد ما تقطع - 00:26:08

ما يمكن ما دام في جهاد اذا قطعا سيكون هناك هجرة لانك انت مسلم في دار الكفار وال المسلمين يقاتلون الكفار الان سيحصل لك احد

امرين اما ان تهاجر وتتمايز او تبقى فیاخدونك معهم او تبقى وتقتل. فهي كلا الحالتين يكون - 00:26:28

امر السوء اذا يجب الهجرة لذلك الصحيح من اقوال اهل العلم ان حديث لا هجرة بعد الفتح ليس نسخا للهجرة. وانما هو نسخ للهجرة

المعلومة وهي الهجرة من مكة الى المدينة. هذا هو الصواب. قال رسول الله عن ابي موسى الاشعري رضي - 00:26:48

الله عنه عن رسول الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل

الله متفق عليه. قال الشارخ رحمة الله الحديث هنا مختصر. ولفظ عن ابي موسى انه قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم -

00:27:08

الرجل يقاتل للمفغم رجل يقاتل للذكر الرجل يقاتل ليり مكانه يرى يقول شوفوني انا قوي انا شجاع نعم فمن في سبيل الله؟

قال صلى الله عليه وسلم من تكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. قال الطبرى - 00:27:28

اذا كان اصل المقصود اعلاء كلمة الله تعالى لم يضر لم يضر ما حصل من غيره طنا وبذلك قال هذا فيه دلالة الى ابطال الرايات الباطلة لا يجوز للانسان يقاتل حمية يقاتل للعروبة يقاتل - 00:27:52

لمجرد المغنم ها بعض الجهال يقول الخلاف بینا وبين اليهود على التراب. هذا كذب. ليس الخلاف بینه وبين اليهود على التراب اليهود اعداء الله ورسوله. وبين ما كانوا لکنهم على قسمين قد يكونون معاهدین وقد يكونون محاربين - 00:28:12

ما في ما في شيء اسمه بیننا وبين اليهود الخلافة على التراب هذا غير صحيح ابدا. يعني هل بمعنى ان اليهود لو تركوا بيت مقدس المسلمين يصبحون احبابنا؟ لا والله ما هم احبابنا ولا هم احباب الله ولا هم احباب رسوله. هم اعداء الله ورسوله بنص القرآن - 00:28:32

عون في الارض فسادا كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله ويسعون في الارض فسادا فالواجب على الانسان ان يقاتل لكون كلمة الله هي العليا. ليس الحزب ولا الجماعة ولا فلان ولا فلان. بعض - 00:28:52

الناس اليوم يقاتلون للحزب يريد ان حزبه يصل الى المنصب. كل من يموت تحت راية عمية فميته جاهلية كما جاء في بنص الحديث كل من يقاتل تحت راية علمية. والرايات العلمية هي الرايات التي ترفع لاجل فلان وفلان - 00:29:09

ترفع لاجل حزب فلان وجماعة فلان واما القتال الذي يكون في سبيل الله هو الذي يكون الرجل فيه في سبيل الله فان مات فان عاش فهو غاز في سبيل الله وان مات فهو شهيد في سبيل الله. نعم. اليوم يقول لك شهيد اه شهيد اه - 00:29:29

مظاهرات اليوم طلعوا لنا بشيء جديد شيء جديد. شهيد المظاهرات ها وشهيد الثورات سبحان الله العظيم. شيء غريب جدا يعني يريدون ان يوسعوا معنى القتال. كم حزب الان في سوريا يقاتلون كم - 00:29:52

يحدثني رجل من طلابنا اهله من حلب يقول فقط في حلب قبل الحصار حلب عبارة عن مدينة مثل الكويت فقط حلب يقول فيها اكثرا من اثنا عشر حزب. وكل حزب يعادى الاخر. كيف نريد ان الله ينصرنا؟ سؤال - 00:30:12

كيف بالله عليكم هل يمكن ان تنزل رحمات الله ونصر الله بهذا التفرق؟ ورب العزة والجلال يقول ولا تنازعوا سوف تفشل وتذهب ريحك لماذا هذا الاختلاف؟ ما هذا الاختلاف الا لسببه؟ عدم التربية على الایمان وعلى الكتاب - 00:30:33

والسنة وسوء مقاصد الاحزاب والجماعات. كل واحد يريد المنصب والجهة. كيف يقسمون الكعك كما يقال. نسأل الله عز يجعل معايير المسلمين الى خير وان يحقن دماء المسلمين. من هو الذي يقاتل لاعلاء كلمة الله؟ الذي يقاتل لاعلاء كلمة الله. الذي يقاتل الا كلمة الله وجود راية واحدة وهو الراية التي يأمر بها ولي الامر. اذا لم يوجد ولي الامر لا يجوز لقتال الكفار البتة لو فرضنا الان ان المسلمين ليس لهم يعني مثلا المسلمين في روسيا ما لهم رئيس مسلم متشتتين لا يجوز لهم ان - 00:31:16

يقاتل روسيا. مسلمين يعيشون في امريكا. ما لهم راية واحدة توحدهم. لا يجوز لهم ان يقاتلوها البتة. هذا دين الله عز وجل نعم ولي الامر؟ ينصب ولي الامر باتفاق اهل الرأي والحل والعقد او يأتي ولي الامر - 00:31:36

من قبله سيأتي ان شاء الله هذه الاحاديث نعم. هو المجال ده اسمه مجال واسع لو اتكلمنا فيه سيأتي ان شاء الله نطلع مرة يعني من يقاتل في سبيل الحق. اليهس هذا لاعلاء كلمة الله؟ لا. القاتل في سبيل العدل. لا هناك اناس يقاتلون في سبيل العيش - 00:31:56

هناك اناس يقاتلون في سبيل الحرية في سبيل الخبز. هذا في سبيل الله؟ من يقاتل في سبيل الحق؟ ما هو الحق؟ الحق كلمة فضفضة. الله هو الحق والله هو العدل. هم. من يقاتل في سبيل الحق والعدل ليس هزا الاعلى كلمة. كل واحد سيقول لك انا اقاتل في سبيل الحق. جيب لي واحد يقول لك انا ما اقاتل في سبيل الحق - 00:32:12

اليهود يقول لك انا القاتل في سبيل الحق. صحيح. ها؟ الله يجمع ايديك يا اخي الله يحكم بينهم يوم القيمة. احسنت. اذا الكلمة هذى ما تصلح. ما من انسان الا هو - 00:32:32

قل انا اريد العدل حزب الديمقراطي يقول نحن نريد العدل. الجمهور يقول نحن نريد العدل. ونحن نقول لكم على الباطل نعم قال عن ناس رضي الله عنه انه قال اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث تركته وعن عبد الله بن السعدي رضي - 00:32:42

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطع الهجرة ما قتل العدو رواه النسائي وصححه وصححه ابن حبان قال السائل الدليل على ثبوت حكم الهجرة انها باقية الى يوم القيمة. وبينما لماذا الهجرة باقية ما قوت للعدو؟ لانه متى ما وجد قتال الاعداء -

00:33:04

اذ يتعين الهجرة تتبع الهجرة. نعم. وكذلك لو لم يوجد قتال للاعداء ووجد مسلمون مستضعفون في في بلاد الكفار وجب عليهم ان ينحازوا الى المسلمين حيث يتخلصون من ظلمهم وكيدهم او ينحازون الى بلد يستطيعون فيه -

00:33:24

شعائر دينهم نعم مع اكتئاب لانه هو يدخل في هذا لا هو الاية الاية خطاب لولي الامر. الاية خطاب لولي الامر. وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا اصلحوا بينهما. فالخطاب لولي الامر اذا وجد مثلا هناك حصل قتال بين جماعتين بين قبيلتين بين بلدتين.

الواجب - 00:33:44

يا ولی الامر ان يصلح بينهما. فان بعث احداهم على الاخر ولم تقبل الصلح. فالواجب على ولی الامر ان تقف مع المظلوم ضد الظالم وتنهي ظلمه. نعم. لا لا هذا ما يصلح. اذا لو فعلنا هذا كل واحد يقاتل جاره -

00:34:28

هو حبيبه وصديقه مرة منتهي. الان في مصر في الصعيد مثلا انا رحت في الصعيد قبل عشر سنوات رحت هناك للصلح بين بعض الناس. يا رجل هذا يقاتل هذا وبعد سنة او ستة اشهر يقوم القبيلة هذه تقتل فلان. وبعد ست كلها غيلة -

00:34:48

ولا احد منهم راضي يروح للحكومة. مشكلة وكل واحد يلجم الى الغيران والجبال الله المستعان يعني واحد من من طلابي سجن ثلاثة سنوات ظلما وعدوانا. قتلوا اخوه بحكم الدم. ولا هو قتل ولا هو قصد -

00:35:08

شيء غريب يا اخي الان مثلا في اليمن في اليمن حصل قتال هناك ما يسمى بالقاعدة هناك ما يسمى بالحوذيين هناك ما تم المنتهي صلاحيته شسمه؟ حالش مدری ايش يسمونه؟ هذی صالة. ایه. حالش يسمونه؟ ها -

00:35:29

هو حجر له لقب. المهم وهناك اه رئيس معترض به له قيادة وله صولة وجولة فالواجب على اهل اليمن ان يقفوا معه. ضد هؤلاء الباقيين الذين كل واحد منهم يريد ما يريد -

00:35:52

نعم قال وعن نافع رضي الله عنه انه قال اغارب رسول الله صلى الله عليه الان الان الاستخبارات العالمية الاخبارات الصهيونية الان تعمل فقط على اضعاف هيبة ولی الامر لكي تتمزق بلدان الاسلام والمسلمين -

00:36:12

ما عندهم الا هذا الصنيع عبر التويترات والواتسات وعبر الانترنت شغالين تلفيق وتكذيب تلصيق والى اخره ايش المقصود؟ المقصود فقط ان الناس يدخل في قلوبهم انه هذا الحاكم لابد من ازالته باي سبب ما لنا شغل ايش يجي بعده وخلاص -

00:36:33

طيب اذا هو راح خلاص بعد ذلك الكافر الغربي يتحكم في البلد كما يريد. الان في ليبيها اهل ليبيها يتقاولون والفرنساوية والامريكان والبريطانيين يسحبون النفط مرتاحين يلا الاستخبارات العالمية انهت صدام من العراق. وفي المقابل اوجدت داعش وجماعته

واوجدت جماعات -

00:36:53

رأى والي موالية لایران وتقاول فيما بينها وهم جالسين في بلاد الاكرا ويسحبون النفط على هواهم ها لذلك ها هنا تأتي قضية لماذا قال الامام احمد رحمة الله والحج والجهاد ماظيا الى قيام الساعة مع -

00:37:20

ام برا كان او فاجر. غير الامام ما يمكن ان يطلع على هذه الامور. كل جماعة ستري مصلحة نفسی وكل جماعة قاصرة في الاطلاع على الاحوال هذی تحتاج الى استخبارات القتال تحتاج الى فكر تحتاج الى تدبير او كل جماعة تشيل سلاح تقاتل -

00:37:42

في افغانستان قاتلوا الروس وهم يظنون انهم على خير. ونحن ما نشك في نياتهم لا يجوز لنا ان نطعن في نياتهم. نياتهم طيبة. لكن عمرهم ما فكروا. لماذا احنا سبعة احزاب؟ ليش -

00:38:03

عمرهم ما فكروا امريكا كانت تريد انهم يبقون سبعة احزاب. وكانت تمد الاحزاب السبعة كل على حساب الثاني لكي هذی لا تتغلب على وكان لها مأرب اخرى خرجت الروس تقاتلوا فيما بينهم. تقاتلوا فيما بينهم لكي هو يستطيع ان يأتي. جاء ودخل -

00:38:21

وسحب الذهب الاحمر كله من الجبال وبنى لنفسه قاعدة في بقراط تضرب على رأس الصين من ورا ما تقدر تتحرك الامور ترى كبيرة

جدا. من يفكـر هذا التفكـير؟ الناس بـس باقـيين حرية حرية حرية حرية. والحرية فوق الدين. ايش الحرية - 00:38:41

انتـم بـيون حرية اـمـريـكا يـسـبـوا الرئـيـسـ وـخـالـصـ هـذـيـ حـرـيـةـ هـذـيـ بـهـيـمـيـةـ هـذـيـ ماـ هـيـ حـرـيـةـ الـاـنـ النـاـسـ فـيـ مـصـرـ كـانـواـ فـيـ اـيـامـ حـسـنـيـ مـبـارـكـ الجـنـيـهـ بـكـمـ؟ وـاحـوالـهـ كـمـ؟ كـيـفـ كـانـتـ - 00:38:58

والله وـلـهـ الـحـمـدـ وـالـمـنـهـ انـ الجـيـشـ المـصـرـيـ ماـ تـفـرـقـ. وـالـاـ كـانـ مـقـصـودـ الصـهـائـيـنـ مـقـصـودـ الغـرـبـيـنـ تـفـرـيقـ الجـيـشـ المـصـرـيـ مـثـلـ تـفـرـقـواـ الجـيـشـ السـوـرـيـ وـمـثـلـ ماـ فـرـقـواـ الجـيـشـ الـيـمـنـيـ. لـكـنـ ماـ تـدـرـيـ الـىـ اـيـنـ يـصـلـ الـمـالـ؟ الـىـ مـتـىـ وـالـمـسـلـمـوـنـ فـيـ غـفـلـةـ وـفـيـ نـوـمـ؟ كـلـ وـاحـدـ - 00:39:16

مـنـهـ يـظـنـ اـنـ الجـمـاعـةـ وـحـزـبـهـمـ الـلـيـ فـاهـمـيـنـ وـالـبـاقـيـنـ مـاـ يـفـهـمـوـنـ. وـكـلـ وـاحـدـ يـتـهـمـ اـلـاـنـيـ بـالـعـمـالـةـ. سـبـحـانـ اللهـ العـظـيمـ رـاحـ القـذـافـيـ جـاـنـاـ الـفـ قـذـافـيـ يـاـ رـجـلـ لـبـيـيـاـ لـوـ لـوـ تـدـرـيـ كـمـ الـفـوـاتـيرـ المـوـقـعـةـ لـوـ اـنـهـ الـاـنـ عـادـتـ تـجـلـسـ مـئـةـ سـنـةـ مـدـيـوـنـةـ لـاـوـرـوـبـاـ مـئـةـ سـنـةـ مـدـيـوـنـةـ لـاـوـرـوـبـاـ - 00:39:36

اـوـرـوـبـاـ بـالـفـوـاتـيرـ المـوـقـعـةـ هـذـاـ مـثـلـ مـصـرـ. مـصـرـ اـيـامـ الـمـلـكـ فـارـوـقـ اـسـبـانـيـاـ وـفـرـنـسـاـ مـدـيـوـنـةـ لـمـصـرـ مـدـيـوـنـةـ لـمـصـرـ يـاـ رـجـلـ مـدـيـوـنـ الـمـلـكـ فـارـوـقـ جـوـ نـفـخـواـ فـيـ بـعـضـ كـمـ وـاحـدـ مـنـ الـمـتـهـاـفـتـيـنـ الـمـتـقـفـيـنـ يـسـمـونـ نـفـسـهـمـ الـمـتـنـورـيـنـ نـفـخـواـ فـيـهـمـ سـوـىـ عـلـيـهـمـ انـقـلـابـ وـاـذـ بـهـاـ بـعـشـيـةـ وـضـحـاـهـاـ - 00:39:59

مـجـرـدـ بـعـدـ خـمـسـ سـنـوـاتـ اـصـبـحـتـ رـوـسـيـاـ مـدـيـوـنـةـ لـرـوـسـيـاـ. يـاـ رـجـلـ! وـبـنـ رـوـسـيـاـ؟ وـبـنـ مـصـرـ؟ شـلـوـنـ صـارـتـ مـدـيـوـنـةـ؟ بـالـعـقـلـ مـاـ يـصـبـرـ شـيـ خـيـالـ يـاـ رـجـلـ. لـكـنـ مـعـ الـاـسـفـ مـاـ نـتـعـظـ وـلـاـ نـتـأـلـمـ. وـالـىـ مـتـىـ يـاـ اـخـيـ؟ وـالـلـهـ الـقـلـبـ - 00:40:22

الـىـ مـتـىـ وـنـحـنـ نـعـيـشـ عـلـىـ هـذـهـ الـحـالـ الـفـئـوـيـةـ وـالـحـزـبـيـةـ وـالـجـمـاعـيـةـ الـىـ مـتـىـ فـيـ بـلـدـ فـيـهـاـ اـمـنـ وـاـمـانـ نـحـمـدـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. يـاـ اـخـيـ وـالـلـهـ الـاـمـنـ نـعـمـ تـمـدـحـ بـهـاـ عـلـىـ قـرـيـشـ - 00:40:42

فـلـيـعـبـدـوـ رـبـ هـذـاـ وـهـمـ كـفـارـ كـفـارـ فـلـيـعـبـدـوـ رـبـ هـذـاـ الـبـيـتـ الـذـيـ اـطـعـمـهـمـ مـنـ جـوـعـ وـاـمـنـهـمـ مـنـ الـدـكـاتـرـةـ مـنـ مـصـرـ بـالـلـهـ كـيـفـ كـانـ الـاـوـضـاعـ الـمـعـيـشـيـةـ فـيـ اـيـامـ حـسـنـيـ مـبـارـكـ؟ وـكـيـفـ صـارـتـ الـاـنـ؟ حـقـيـقـةـ مـاـ فـيـ مـقـارـنـةـ اـصـلـاـ - 00:41:00

وـاحـوالـ سـيـئـةـ مـاـ فـيـ مـقـارـنـةـ يـاـ اـخـيـ مـاـ هـوـ السـبـبـ؟ قـالـوـاـ ثـوـرـاتـ يـاـ اـخـيـ يـكـفـيـكـ ثـوـرـاتـ مـنـ اـسـمـهـاـ ثـوـرـ اـسـمـهـ ثـوـرـ ثـاءـ وـاـوـ رـاءـ اـسـمـهـاـ ثـوـرـ اـقـلـبـهاـ وـبـنـ مـاـ تـقـلـبـهاـ - 00:41:19

مـاـ فـيـهـاـ فـاـيـدـةـ ثـوـرـ رـوـثـ هـاـ وـرـثـ مـاـ فـيـ فـاـيـدـةـ وـبـنـ مـاـ تـقـلـبـهـ فـيـ اـشـتـقـاقـ الـلـغـوـيـ ماـ لـهـ مـعـنـىـ مـاـ يـمـكـنـ يـاـ اـخـيـ يـكـفـيـكـ مـنـ اـسـمـهـاـ قـبـاحـتـيـ مـاـ يـجـوزـ هـذـاـ الشـيـءـ - 00:41:33

لـذـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ كـمـ سـيـأـتـيـ فـيـ الـاـحـادـيـثـ فـيـ هـذـاـ الـبـاـبـ قـالـ اـنـهـ سـيـكـونـ اـمـرـاءـ تـعـرـفـونـ وـتـنـكـرـونـ. قـالـوـاـ فـمـاـ تـأـمـرـنـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ قـالـ فـوـ بـبـيـعـةـ الـاـوـلـ فـاـلـاـوـلـ بـسـ. نـعـمـ - 00:41:48

قـالـ عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ بـنـيـ مـصـطـفـيـ وـهـمـ غـارـمـوـنـ فـقـتـ مـقـاتـلـهـمـ حـدـثـيـ بـذـكـ عـبـدـالـلـهـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ وـفـيـهـ وـاـصـابـ يـوـمـنـدـ الـجـوـيـرـيـةـ. قـالـ الـحـدـيـثـ دـلـيـلـ عـلـىـ جـوـازـ - 00:42:04

قـاتـلـاـ قـوـلـ الدـعـاءـ الـىـ الـاـسـلـامـ فـيـ حـقـ الـكـفـارـ الـذـيـنـ بـلـغـتـهـمـ الـدـعـوـةـ. فـيـ دـلـيـلـ عـلـىـ جـوـازـ اـسـتـنـقـاقـ الـكـفـارـ مـنـ الـعـرـبـ وـقـوـلـ الـجـمـهـورـ قـالـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ لـيـسـ عـلـىـ عـرـبـيـ مـلـكـ. مـنـ؟ مـلـكـ. يـعـنـيـ تـمـلـكـ. عـلـىـ كـلـ حـالـ - 00:42:25

عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـمـ يـقـلـ بـهـ اـحـدـ مـنـ الـفـقـهـاءـ. وـالـصـوـابـ اـنـ الـعـرـبـ وـغـيـرـ الـعـرـبـ فـيـ اـسـتـرـقـاقـ سـوـاءـ قـضـيـةـ الـاـسـتـرـقـاءـ فـيـ الـاـسـرـيـ رـاجـعـةـ اـلـىـ وـلـيـ الـاـمـرـ وـالـصـحـيـحـ مـنـ اـقـوـالـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ وـلـيـ الـاـمـرـ مـخـيـرـ فـيـ - 00:42:45

فـيـ الـوـسـارـيـ بـارـبـعـةـ اـمـوـرـ اـمـاـ اـنـ يـعـفـوـعـنـهـ بـلـاـ اـيـ مـقـابـلـ. وـاـمـاـ اـنـ يـعـفـوـعـنـهـ بـمـقـابـلـ. وـاـمـاـ اـنـ يـسـتـرـقـهـمـ وـاـمـاـ اـنـ يـقـتـلـهـمـ اـنـظـرـ وـلـيـ الـاـمـرـ فـيـ الـمـصـلـحـةـ مـاـ هـوـ الـاـنـكـيـ لـلـعـدـوـ؟ وـمـاـ هـوـ الـاـنـفـعـ لـلـمـسـلـمـيـنـ؟ وـيـقـدـمـ جـلـبـ الـمـصـالـحـ اـيـ وـيـقـدـمـ دـرـءـ الـمـفـاسـدـ - 00:43:05

تـعـجـلـبـ الـمـصـالـحـ فـيـ عـلـمـ اـحـدـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ الـاـرـبـعـةـ يـعـنـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـسـتـبـتـ عـنـهـ اـنـهـ مـنـ عـلـىـ اـسـارـىـ بـدـرـ بـالـفـدـاءـ. وـمـنـ عـلـىـ بـعـضـهـمـ بـدـوـنـ فـدـاءـ وـتـبـتـ عـنـهـ كـمـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ فـيـ غـزـوـةـ بـنـيـ الـمـصـطـلـقـ اـنـهـ اـيـشـ؟ هـاـ؟ اـسـتـرـقـهـمـ. وـتـبـتـ عـنـهـمـ فـيـ - 00:43:29

غـزـوـةـ حـنـينـ اـنـهـ اـطـلـقـهـمـ. هـاـ كـمـ نـعـصـبـ؟ اـرـبـعـةـ اـنـوـاعـ صـورـ عـمـلـيـةـ مـنـ حـيـاةـ سـيـدـ الـبـشـرـيـةـ صـلـوـاتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ. وـهـلـ يـجـبـ عـلـىـ وـلـيـ

الامر اذا اراد ان يقاتل الكفار ان يدعوهم للإسلام قبل القتال - 00:43:54

هذا فيه تفصيل ان كان قد سبق علمهم بدعوة الاسلام واخبارهم بالاسلام فردوه فحين اذا لا تجد وانما يستحب. اما اذا كان لم يكن 00:44:14
عندهم علم فلا يجوز قتال الكفار الا بعد علمهم ودعوتهم -

فاما اذا رفضوا فحينئذ يقاتلون. كذلك اذا كان بيننا وبين الكفار عهد لا يجوز للمباغة بالقتال البتة ولو فعلوا ما هو مناقض للعهد. وانما اذا 00:44:34
كان بيننا وبينهم عهد وصلح ففعلوا ما هو مناقض للصلح على الحاكم المسلم اخبارهم بان الصلح منقوض وان -
عهد منبوز وانه اليه سائرون. كما اخبر الله عز وجل في القرآن الكريم ذلك وان الله تبارك وتعالى نبذ الى المشركين عهدهم اربعة اشهر
فسیح في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجز - 00:45:04

نعم ندعوا للإسلام كيفية هذا الكلام صحيح هذا الكلام صحيح لا مو منتشر بالسيف ليش؟ انا
اقول لكم ليش هل يمكن لانسان ان يفتح قلب انسان بالسيف - 00:45:22

طيب كيف تفتح قلوب الناس؟ ما يمكن الا بالقناعة اذا انتشار الاسلام انتشر بالدعوة الى الله تبارك انا اضرب لكم مثال بس واحد
ويكفي الانجليز احتلوا اغلب بلدان العالم الاسلامي ولا لا يا جماعة؟ حتى قيل عنها الدولة التي لا تغيب عنها الشمس صح -
00:45:54

طيب نسأل الان سؤال واحد كم من الناس هم بالقوة دخلوا ولا لا؟ بالقوة بالدربات والمسلمون ما عندهم الا السيوف في ذاك
الوقت دخلوا وما خرجوا الا بعد ما اخذوا مصالحهم صح؟ طيب خلال احتلالهم لبلدان - 00:46:14

لماذا لم يستطعوا ان ينصروا المسلمين كما ارادوا وخططوا؟ طبعا هم في المخططات المعلنة لا يعلنون ان مقصودهم التنصيب بل
اساس مقصدهم التنصير. وكذبوا حينما يقولون انما كان مقصود استكشافات. كما يقولون عن ماجلان وغيره - 00:46:34

هذا كذب كله دجل الصواب انهم قاتلوا لاجل مصالح ولاجل التنصير. طيب ما استطاعوا ان ينصروا احد لان الدين ما كادخاله بالقوة.
في المقابل تأمل الان. في عهد عمر رضي الله عنه وصلت الفتوحات الى كابل. ثم في - 00:46:54

عهد عثمان الى اطراف الصين. لماذا هؤلاء دخلوا في الاسلام؟ بالقوة ما يمكن. لانهم رأوا اخلاق اهل الاسلام اسلام في جعل الله فيه
القوة الذاتية. فاذا تخلق بها اهلها واصحابها يدخلون في دين الله افواجا - 00:47:14

لما تتأمل تتأمل في القارة الهندية كيف دخلوا في الاسلام؟ ما هو بالقتال. طيب في في اندونيسيا في ماليزيا في تايلاند ها في
سريلانكا في الفلبين ما في قتال. كيف دخلوا في الان في بلاد الغرب - 00:47:34

ذهب الى امريكا يقاتل الكفار يدخلوا في الاسلام من؟ ما ذهب احد. طيب كيف ينتشر الاسلام؟ القول بان الاسلام انتشر بالسيف هذا
كذب. لكن كون الاسلام يقاتلون المعتدين. يقاتلون الظالمين هذا حق. الاسلام ليس - 00:47:54

ولا فيه ضعف ولا في اهله خبر وضعف. بل يجب عليهم ان يكونوا شجاعانا وان يقدموا حياتهم لدينهم وان يقاتلوا عن دينهم وعن اهل
دينهم اذا ما تعرضوا للظلم والطغيان. هاي فتوحات - 00:48:14

ممتناز نحن نسأل الله انفسنا السؤال. لماذا النبي صلى الله عليه وسلم قاتل اهل مكة؟ ها؟ لا لا لماذا قاتلنا بدأهم بالقتال لماذا؟ منعوه
من الدعوة ها وقاتلوا ولا لا؟ طيب ابو بكر الصديق رضي الله عنه لماذا يسير الجيوش لقتال الفرس والروم - 00:48:34

ما هو ترى الناس يظنون انه سير الجيوش لقتال الفرس والروم لاجل الفتح. لا لاجل انهم منعوا الدعاة الى الله. فلما منعوا الدعاة الى
الله وجدوا على الاسلام ان يقاتلهم لكن لو انهم قالوا تفضلوا ما عندنا مشكلة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لقيصر ملك الروم يقول
اسلم تسلم - 00:48:54

يؤتنيك الله اجرك مرتين. فان ابيت فان عليك اثم الاريسين. طيب ما قال له اذا ابيت ان اقاتلك. ما قال هذا الكلام لماذا قاتلوك؟ لانهم
بدأوا بالقتال. طيب انا اسألك سؤال اذا كان هناك دولة كافرة وقالت يا جماعة يا مسلمين نحن نبغي - 00:49:14

على كفرينا وعلى حاكمنا لا تقاتلنا نسوبي بيننا وبينكم الصلح يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز اذا واحنا وين انتشر بالسيف؟ انت الحين في
عندك فتوحات اسلامية اللي صارت انا اسألك سؤال وين انتشر بالسيف؟ الانصار صلح معنى هذا الكلام يدفعون انا نقاتل من؟ نعم

ندفع اجهزة ليش ؟ لحمايتهم يا اخي - [00:49:34](#)

طيب مو مولاجل لاجل عيوننا لاجل عيونهم هم. اذن ؟ طيب نكتفي بهذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين.

نقف على حديث الجهاد كتاب كما يقال واحد الساعة - [00:49:54](#)